

هؤلاء قياسا الى توطين اولئك * مضيافا : « لذلك ، فنحن مطالبون بتوطين اللاجئين ، على ان يتم ذلك في القرى والمدن في المناطق العربية ، وليس في اماكن زراعية ، لان قسما كبيرا منهم لن يكون مرشحا للعمل في الزراعة ، كما يجب ان يكون واضحا ان عملية كهذه لا يجب الا ان تتم في المناطق العربية الموجودة حاليا ، ولا يبدو توطين اللاجئين في اوساط المستوطنين اليهود عملية معقولة ، واي مشروع ، يخرج عن هذا الاطار سوف نقاومه » (١٠) .

النائب شموئيل تمير (المركز الحر) : بارك شموئيل تمير اجراءات الحكم العسكري في المناطق المحتلة ، بعد عام ١٩٦٧ ، والتي تمثلت في عمليات الطرد وهدم البيوت ، وعدم السماح للعرب الذين غادروا الارض المحتلة اثناء الحرب بالعودة ، لكنه اعتبر هذا عملا غير كامل ، وقال : « ان مبادرة اسرائيلية لحل مشكلة اللاجئين العرب الموجودين في المناطق الواقعة تحت السيادة الاسرائيلية ، سواء عن طريق دفع تعويضات سخية ، لمن يختار بارادته مغادرة البلاد ، او عن طريق تأهيل من يختار البقاء - ان مبادرة كهذه ، الى جانب مبادرة موازية لها ، وعاجلة جدا ، للاستيطان اليهودي الشامل في المناطق المحتلة ، من شأنها ان تفرض السيادة الاسرائيلية كاملة على هذه المناطق » (١١) .

النائب موشي ارام (حزب العمل) : ارام كالاخرين ، اعفى اسرائيل من مسؤولية خلق هذه المشكلة ، وقال : « والان ، وبعد حرب الايام الستة ، بقيت مشكلة اللاجئين قائمة ، تواجه وتتحدى شكل وصورة اسرائيل . وان كل مبلغ يستثمر في مشروع تأهيل وتوطين اللاجئين ، وفي اقامة مشاريع تنمية في المناطق [المحتلة] ، سيكون له مردود مضاعف ، من الناحية الامنية » . و اضاف : « اذا ما تقدمنا باندفاع وحماسة نحو عملية التنفيذ ، فلن نكون في حاجة الى خبرات في حل مشكلات الاستيعاب والتوطين ، بل نحن في حاجة الى زخم ومبادرة نابغة منا ومن مصلحتنا . ولا اشك في ان الاستمرار في هذا المشروع ، سوف يجر قوى كبيرة وكثيرة ، وامكانيات دولية كبيرة للاسهام في حل المشكلة » (١٢) .

النائب اوري افنيري (كتلة هاغولام هازيه) : اما اوري افنيري ، فقد رأى ان هذه مشكلة ملحة ، وجدية . واعتبر ان مشكلة اللاجئين ، هي المفتاح لمشكلة « ارض - اسرائيل » ، وبالتالي فانها هي المفتاح لمشكلة السلام في المنطقة كلها : « ان حلا حقيقيا لمشكلة اللاجئين ، يكون ممكنا اذا جاء وفقا لرغبة ورأي الشعبين ، الشعب الاسرائيلي ، والشعب الفلسطيني ، من خلال جهود مشتركة . هذه الجهود يجب ان تكون جزءا من اتفاق شامل بين الشعبين ، اتفاق ينهي حالة الحرب في البلاد ، عن طريق وضع ميثاق بين الدولتين . دولة اسرائيل ، وبين الجمهورية الفلسطينية التي ستقام . والا فان اسرائيل تهدف الى ضم المناطق ، وطرد سكانها ، وفرض سيطرتها على المناطق التي يسكنها مليون عربي ، الى جانب الحفاظ على طابع اسرائيل كدولة يهودية . هذه المشكلة ، التي يقوم عدد من النواب ، من ذوي اصحاب نوايا ضم المناطق ، بتشويشها بصورة بلهاء » (١٣) .

النائب توفيق طويي (رايح) : حمل توفيق طويي بشدة على الحكومة وسياستها تجاه مشكلة اللاجئين ، مشيرا الى لاجدوى هذه الاقتراحات : « كان بوذي فهم المشاعر الانسانية لاصحاب الاقتراحات من النواب . لكن ، عندما لا يستند هؤلاء في اقتراحاتهم الى اساس الاعتراف بالحقوق الاساسية والمشروعة للاجئين - حقهم في حرية الاختيار بين الحصول على تعويضات او العودة والسكن في وطنهم - فانهم يحصلون على اجوبة ساخنة وملتوية ، على غرار اجابة رئيس الحكومة . ان رد الحكومة على هذه الاقتراحات ، مبني في الاساس على سياسة عدم احترام حقوق اللاجئين ، بل تجاهل هذه الحقوق وانكارها . ففي اعقاب حرب الخامس من حزيران عام ١٩٦٧ اقتلع حوالي نصف مليون لاجيء للمرة